

الأصول في النحو

السادسُ : مِنْ الأَسْمَاءِ المحكيةِ .

وذلكَ نحو : تَأْبَطَ شَرَاءٌ تَضِيفُهُ إِلَى الصدرِ فتقولُ : تَأْبَطِيَّ وَكَذَلِكَ حَيْثُمَا وَإِنَّمَا وَلَوْ لَا وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ .

قالَ سيبويه : سمعنا مَنْ يَقُولُ : فِي كَذَنَتِ : كَوْنِيَّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : قَوْمٌ يَقُولُونَ : كُنْتِيَّ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : هُوَ خَطَأٌ .

السابعُ : الإِضَافَةُ إِلَى الجَمْعِ .

تَوَقَّعُ الإِضَافَةُ عَلَى الواحدِ لِتَفَرُّقِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ التَّسْمِيَةِ تقولُ فِي أَبْنَاءِ فَارِسَ : بَنَدَوِيَّ وَفِي الرِّبَابِ : رُبِّيَّ وَاحِدُهُ رُبَّةٌ وَفِي مَسَاجِدَ : مَسْجِدِيَّ وَإِلَى جُمُعَةٍ جُمُعِيَّ وَإِلَى عُرَفَاءَ : عَرِيفِيَّ وَإِلَى قِبَائِلَ : قَبِيلِيَّ .

وزعمَ الخليلُ : أَنَّ نَحْوَ ذَلِكَ مَسْمُوعِيَّ فِي المَسَامِعَةِ وَمُهَلَّجِيَّ فِي المَهَالِبَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَقَالُوا فِي الإِضَافَةِ إِلَى العَبَدَاتِ وَهُمْ حَيَّيَّ مِنْ قُرَيْشٍ